

# نشاطات مكثفة لكافة فرق مؤتمر الحوار واستعدادات للانتقال للنزول الميداني

## شهد مؤتمر الحوار الوطني الشامل الأسبوع المنصرم نشاطا واسعا في مختلف فرق العمل إضافة إلى فعاليات مساندة خارج أروقة المؤتمر واعتصامات ومحاضرات واستضافات لخبراء ومسؤولين.



مؤتمر الحوار الوطني. وأطلق سراح عدد من السجناء من السجن المركزي بحضور الأمين العام ونائب رئيس مجلس النواب.

اجتمعت هيئة رئاسة المؤتمر العام للحوار الوطني الشامل مع رئاسة الفرق التسع وناقشت عددا من القضايا المدرجة في جدول الأعمال منها متابعة خارطة النزول الميداني للفرق والأليات المتبعة. وناقشت مقترحين متعلقين بخطة النزول الميداني للفرق الأول نزول كل فريق كل محافظة في حين يتاح للفرق حرية اختيار المحافظات التي يرغب بالنزول إليها ، والثاني تنفيذ الزيارات الميدانية بواقع عضو واحد من كل فريق والنزول إلى جميع عواصم المحافظات، وبواقع اثنين وعشرين عضوا لكل محافظة ولدة أسبوع واحد. قدمت الدكتورة أفراح الزوية نائب الأمين العام للحوار الوطني الشامل محاضرة لفرق قضايا ذات البعد الوطني والعدالة الانتقالية ودعت إلى الإسراع في الخطط التنفيذية واستكمال مجموعات العمل خطتها للزيارات الميدانية في المحافظات المستهدفة وبما يخدم توجهات الفريق.

اجتمعت لجنة المعايير والانضباط برئاسة القاضيية جهاد عبدالرسول محمد الدنجي رئيس اللجنة، ووقفت أمام سبع قضايا محالة إليها من قبل هيئة الرئاسة. أجرى الأمين العام المؤتمر الحوار الوطني حورا مباشرا مع الجمهور على صفحة مؤتمر الحوار في الفيس بوك وذلك على مدى أكثر من ساعة ونصف، ولأقت أصداء واسعة وتفاعلا كبيرا. أصدرت الأمانة العامة مؤتمر الحوار الوطني الشامل تقريرا المالى التفصيلي لمعملية صرف محصنات الأعضاء المالية وذلك للفترة 18 مارس إلى 5 إبريل 2013م، وهي بتمول من الحكومة، وبلغت 243 مليون وسبعمئة ألف إجمالي مستحقات أعضاء المؤتمر حتى 5 إبريل.

نظمت الأمانة العامة المؤتمر للحوار الوطني الشامل بالتعاون مع مؤسسة وجه للتنمية لقاء خاص شارك فيه 20 عضوا من أعضاء مؤتمر الحوار الوطني وممثلون عن منظمات المجتمع المدني.

نظمت الأمانة العامة المؤتمر الحوار الوطني الشامل بالتعاون مع المعهد الديمقراطي الأمريكي ورشة عمل لرؤساء فرق العمل المنبثقة عن مؤتمر الحوار حول التعامل مع الجمهور ووسائل الإعلام .. ورشة حضرتها فيها الخبرة الأمريكية بالما هارت وهي خبيرة في العلاقات العامة والإعلام الوسائل العلمية الحديثة للتعامل مع الجمهور والإعلام. شارك الأمين العام مؤتمر الحوار الوطني الشامل في حفل افتتاح المؤتمر الكشفي العام الأول الذي نظمته جمعية الكشافة والمرشدات.

### قضايا أثارت جدلا

شهد المؤتمر حالاتي جدل تم التوافق بشأنها، وهي قضية العدل الذي صاحب عرض ممثلين عن أبناء الجعاشن لتفضيتهم أمام فريق قضايا ذات بعد وطني والعدالة الانتقالية، إضافة إلى جدل سببته وثقة عمل قدمها العضو عبدالكريم الخيواني، وتوصل أطراف الخلاف إلى الحل بعد تدخل الأمين العام للمؤتمر الدكتور أحمد عوض بن مبارك ونائب رئيس المؤتمر سلطان العادي. الحالة الثانية تمثلت في إعلان عبدالكريم جدبان ورئاسة مؤتمر صعدة إن رؤية أصداء الله لجذور قضية صعدة هي رؤية مشتركة مع الحراك الجنوبي واحتج أعضاء الحراك الجنوبي في فريق صعدة وتم إلغاء ذلك الإعلان والافتاء بإعلان إن رؤية أصداء الله تخصهم وحدهم.

### الحضور والغياب

نسبة الحضور في هذا الأسبوع لم تقل عن 88% حيث بلغت النسبة أعلى مراتبها يوم السبت الثالث بحضور فاق 92%. وتجاوزت نسبة حضور الأعضاء من قائمة الرئيس 80% وقائمة الحراك 88%، وقائمة المؤتمر وحلفائه والتنظيم الناصري 93%. وكالعادة حافظت أحزاب الرشد والعدالة والبناء والحق واتحاد القوى ومجلس قوى الثورة والتجمع الحدودي اليمني على نسبة 100%. الأحد بلغت نسبة الحضور 88.7%، وظل رقم الغائبين من قائمة رئيس الجمهورية متصدرا بنسبة 91%.

يوم الاثنين ارتفعت نسبة الحضور لتصل إلى 91% وبلغت نسبة قائمة رئيس الجمهورية 75% وارتفع نسبة حضور الحراك الاشتراكي إلى 100% فيما تراجع حضور حرك الإصلاح والمجتمع المدني إلى 92% والمؤتمر وأنصار الله إلى 91%.. الثلاثاء شهدت أقل نسبة حضور حيث بلغت النسبة 88.5% وتراجعت قائمة رئيس الجمهورية 80% والتجمع الحدودي إلى 75%. و80% لمجلس قوى الثورة تم الحراك بنسبة 87% وبعده قائمة أنصار الله بـ88%. وتساوت نسبة حضور قائمة الشباب والإصلاح والمؤتمر وحلفاؤه بـ90% وقائمة المرأة بـ92%. وحافظ الحراك الاشتراكي على نسبة حضور بـ100% لليوم الثاني على التوالي برفقوة كل من حزب الرشد والعدالة والبناء واتحاد القوى الشعبية وحزب الحق.



### الاحتجاجات

نظم ممثلو المحافظات الجنوبية في مؤتمر الحوار الوطني الشامل يتقدمهم ممثلو الحراك الجنوبي السلمي السبت الماضي وقفة احتجاجية بمناسبة ما وصفوه بإعلان الحرب على الجنوب في 27 أبريل 94م.. ورفعوا شعارات منددة بذلك اليوم الذي وصفوه بالأسود قالوا انه مثل إعلان الحرب على الوحدة كما ردوا هتافات مخاصرة للقضية الجنوبية وتطالب بحق الجنوب في تقرير مصيره واستعادة حريته.

دانت وقفة احتجاجية أخرى ما وصفته بالافتلات الأمني في عدد من المحافظات ومنها محافظة حضرموت. نظم أعضاء في مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقفة احتجاجية طالبا خلالها الدولة ببذل الجهود الكفيلة بالإفراج عن المعتقلين اليمنيين في سجونها، وكذلك الكشف والإفراج عن المخفئين قسريا في السجون العامة وللحاسبة وللجنة الوطنية للحراك الجنوبي..

نظم عدد من أعضاء مؤتمر الحوار الوطني الشامل وقفة احتجاجية للتنديد بالافتلات الأمني الذي تشهده البلاد وإدانة أعمال العنف والاعتقالات التي كان آخرها اغتيال العميد أحمد محمد عبدالرزيق رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية في حضرموت. كما رفع محتجون لافتات إدانة ما وصفوها بأعمال الرق والعمودية في بعض مديريات محافظتي الحديدة وحجة.

وتنظم عدد من أعضاء مؤتمر الحوار الوطني وقفة تضامنية مع العمال في يومهم العالمي، داعين إلى حل قضايا العمال، وتنشيط بقية عمال النظافة ودعوا لإعادة عمال مصانع الغزل والنسيج والتعاونيات والموظفين المسرحين قسرا بعد حرب ال94 إلى أعمالهم.

### الجييش والأمن

### فعاليات مساندة

حقتق التظلة شجين بسابس من مدرسة الفرات كأس الحوار الوطني في سياق اختراق الضاحية للفتيات والذي شارك فيه 300 فتاة. تواصلت الفعاليات المساندة مؤتمر الحوار الوطني الشامل في أمانة العاصمة في عدة خيم وفعاليات، حيث نظمت مؤسسة التنمية الشبابية ومؤسسة إنسان لرعاية الأيتام جلسة توعوية عن مفاهيم وقضايا الحوار الوطني حيث تم مناقشة عدد من القضايا مع الأطفال حول القضايا التي تهمهم. واستعرض طلاب مؤسسة إنسان لرعاية الأيتام معرض الفن التشكيلي الداعم للحوار الوطني، إضافة إلى ذلك أقيمت جلسة توعوية لعهد 62 مشاركا، تم فيها مناقشة مفاهيم وقضايا الحوار بشكل عام وركز المنتدى على مناقشة قضايا الحكم الرشيد والحقوق والحريات. تواصلت فعاليات أسبوع التوعية في مديرية معين والتي تقام في خيمة المشروع بساحة كلية الإعلام بجامعة صنعاء. وشهدت جلسة التوعية الأولى حضورا وتفاعلا من قبل طلاب وطالبات كلية الإعلام وبعض الكليات الأخرى حيث قام فريق التوعية في المديرية بعقد منتدى حواريا حول قضيتي صعدة والتنمية الشاملة والمستدامة.

### الحقوق والحريات

عقدت مجموعة الحقوق الثقافية والفكرية في فريق الحقوق والحريات جلسة استماع إلى عدد من الشخصيات والقيادات العلمية والفكرية منهم عبدالباري طاهر، رئيس الهيئة العامة للكتاب، والباحث محمد سالم عزان ورئيس تحرير الشاهد عبد العزيز المجيدي، ورئيس تحرير الأيام شراحيل هشام، ومدير عام ابداع ميديا للإنتاج والاعلامي، والكايب علوان الجيلاني، والادبية نادية الكوكباني واخرين، واستعرضوا مع المجموعة ورأهم حول الحقوق والحريات وما تعرض له البعض من أضرار المؤسساتهم أو انتهاكات لأشخاصهم تمثلت في التضييق أحيانا وأحيانا في الاعتقال والاختطاف بسبب الرأي.



استعرض مسار مؤتمر الحور الوطني الشامل على مدى الستة أشهر كثرة الخطوات المحددة للمؤتمر والنظام الداخلي المحدد لكافة الخطوات المتبعة.

### الحكم الرشيد

بدأت مجموعات فريق الحكم الرشيد في مؤتمر الحوار الوطني الثلاثاء نزولها الميداني إلى عدد من الجهات الرسمية وزارات مجموعتا العدالة والمساواة ومجموعة متابعة الفساد الجهاز المركزي للعباية والحاسبة واللجنة الوطنية للمرأة.

استمع فريق الحكم الرشيد لتجربة عدد من الأحزاب فيما يتعلق بتجربتها في تمثّل مبادئ الحكم الرشيد، وقدم قادة كل من المؤتمر الشعبي العام، التنظيم الناصري، الحزب الاشتراكي، التجمع اليمني للإصلاح، العدالة والبناء، حزب الرشد، ورأهم حول الحكم الرشيد.

قدم الفريق البريطاني في الشؤون العسكرية أندرو كوردري عددا من المحاضرات حول الأسس والمعايير التي يجب أن يتصفها الأمن والجيش وذلك أمام فرق الجيش والأمن، مستعرضا تجارب عدة دول.

قدم الفريق عدنان ططينة أمام فريق الجيش والأمن محاضرة حول مهارات النزول الميداني تحدث فيها عن جملة من الأساسيات في النزول الميداني وأهمها تحديد الأهداف من النزول وترتيب الكلام والعودة بتوصيات ودراسة كاملة حول النزول.

عرض الدكتور رشاد العليمي عن تجربته التشكيلية وأسس بناء الأمن والجيش أقر فريق الجيش والأمن خطة النزول الميداني على أن يكون من تاريخ 5 إلى 11 من شهر مايو إلى أمانة العاصمة وتشمل الزيارات وزارة الدفاع ووزارة الداخلية وجهاز الأمن القومي وجهاز الأمن السياسي والاستخبارات العسكرية ، ثم من تاريخ 12 إلى 17 من مايو زيارة فروع هذه الأجهزة في المحافظات بهدف الاطلاع على الأوضاع من أجل بلورة رؤية لإصلاح هذه الأجهزة وحل مختلف المشاكل ومعالجة القضايا فيها.

### قضية صعدة

علق فريق صعدة عمله السبت الماضي تضامنا مع فريق القضية الجنوبية الذي أقر هو الآخر تعليق جلساته ليوم واحد هو يوم السبت 27 إبريل وذلك في ذكرى ما وصفوه بإعلان الحرب على الجنوب في أبريل 94م. عرضت المكونات السياسية رؤاها لجذور قضية صعدة حيث قدم الحزب الاشتراكي والتنظيم الناصري رؤية مشتركة إضافة إلى رؤية من التجمع اليمني للإصلاح، والمؤتمر الشعبي العام وحلفاؤه، وأنصار الله، وحزب الرشد. أزم فريق صعدة لجنة الوثائق برئاسة محمد مسعد الدواعي بإعداد ملخص لكافة الرؤى للمكونات المقدمة بقطا الاتفاق والاختلاف للتوصل إلى رؤية موحدة للفريق حول جذور قضية صعدة.

قدم حسام الشرجبي أمام فريق صعدة عرضا مختصرا بعنوان "أولويات المؤتمر ومخرجاته ،

الأساسية ليس في تلافي المعوقات للقانون الحالي وإنما لاستيعاب المتغيرات الاقتصادية والمالية والقانونية.

كما استمع أعضاء فريق استقلالية الهيئات لوزير الشؤون القانونية الدكتور محمد المخلافي الذي أطلع الأعضاء عن أهمية استقلالية الهيئات المرجعية للدستورية والقانونية والسند القانوني لها واستعرض جملة من الدساتير والقوانين العالمية التي تؤكد على استقلالية الهيئات، وأكد أن أبرز الهيئات التي يجب أن تكون مستقلة تماما حقوق الإنسان، والأعلام، والخدمة المدنية، والأجهزة الرقابية.

قدمت المكونات السياسية في الفريق رؤاها لجذور القضية الجنوبية.. المكونات التي قدمت رؤاها هي، المؤتمر الشعبي العام، الحزب الاشتراكي اليمني، التجمع اليمني للإصلاح، أنصار الله، حزب العدالة والبناء، والتنظيم الناصري، الحراك الجنوبي، وحزب الرشد.

قدمت المكونات السياسية في الفريق رؤاها لجذور القضية الجنوبية.. المكونات التي قدمت رؤاها هي، المؤتمر الشعبي العام، الحزب الاشتراكي اليمني، التجمع اليمني للإصلاح، أنصار الله، حزب العدالة والبناء، والتنظيم الناصري، الحراك الجنوبي، وحزب الرشد.

### أنشطة الفرق القضية الجنوبية

علق أعضاء فريق العمل في القضية الجنوبية في مؤتمر الحوار الوطني الشامل اجتماعاتهم السبت الماضي تضامنا مع زملائهم أعضاء الفريق من ممثلي المحافظات الجنوبية والذين نظمو فعالية احتجاجية بمناسبة الذكرى التاسعة عشرة لحرب صيف 94.

### التنمية المستدامة

استعرض أحمد غالب رئيس مصلحة الضرائب تقريرا حول العودة إلى الممارسات غير الرشيدة والمتملة بمنع الإعفاءات الضريبية، وذلك أمام فريق التنمية المستدامة. واستعرض عددا من الصعوبات التي تواجهها المصلحة في تحصيل الضرائب من الشركات الخاصة التي يمتلكها بعض النافذين والصعوبات من تحصيل الضرائب على الكافون والحقوقي لهجكم التعامل التجاري لتلك الشركات.

كما قدم الدكتور داود عبدالله الحدايي نائب رئيس مجلس الإدارة في جامعة العلوم والتطرق إلى كيفية وضع القوانين الدستورية لقضايا التنمية في اليمن، مشيرا إلى أهمية التخطيط المبني للتنمية ومعالجة قضايا الفقر والبطالة وسن التشريعات المنظمة والتي تكفل الحقوق لجميع فئات المجتمع في المستقبل.

### العدالة الانتقالية

قدم الباحث عبدالله مجاهد نمران عضو مؤتمر الحوار الوطني أمام فريق قضايا ذات بعد وطني والعدالة الانتقالية ورقة عمل بعنوان (من الحوار الوطني إلى القصف الجوي في مارب) مستعرضا الانتهاكات الجوية من قبل الطائرات الأمريكية لحافظتي مارب والجوف واصفا الهجمات بالمهجية والبيعية عن الحقائق.

قدم عضو مؤتمر الحوار عبدالكريم الخيواني عضو فريق قضايا ذات بعد وطني والعدالة الانتقالية ورقة حول التعذيب داخل السجون أثارت جدلا ، حيث تحدثت عن التعذيب الذي مارسته السلطة على الأفراد والجماعات داخل السجون لثلاث فترات هي فترة الجمهورية العربية اليمنية وفترة جمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية وفترة الجمهورية اليمنية، والوضع الدستوري والقانوني للتعذيب في التشريع الإسلامي والدساتير الدولية.

أوصت منظمة ريبيريف البريطانية فريق العدالة الانتقالية بالمطالبة بالوقوف ضد الضربات الجوية المخترقة للأجواء اليمنية تحت مسمى محاربة الإرهاب وسن قوانين للحد من تلك الانتهاكات. وألقت كوري كريدر المسؤول

رؤى ومواقف تجاه مختلف القضايا لا تخلو من الجدل والتباين

